

الباب ليس التقلد بعرض النبي عليه السلام والمتمم بسؤد ذكره لاحد لا ذكره
اش الغريب من شريحي مباح واما الاعتراض المقدمه فتردد بين الاما والاشيا
وقد حكاه الله تعالى في الآيات المتفرقة عليه وعلى تسليته في كتابه على وجه الاما والاشيا
والجهد بين لغزهم والوعيد عليه والرزق عليهم بما لاء الله علينا في محكم كتابه وكرامته
وتع من امثاله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة على الوجوه المتفرقة
واجمع الشلف والظلم من الهدي على حكايات مقالات الكفرة والمجدين في كتبهم
ومجالسهم ليسوا بالناس ويفضوا شبهها عليهم وان كان ورد لاجل من خيل ان كان
لبعض هذا على الحرت بل انما قد صرح احد مثله في رده على الجهمية والقائلين بالخلوة
بده الوجوه الشافية للحكاية عنها فاما ذكرها على غير هذا من حكاية شدة والارزاء
منضبة على وجه الحكايات والاشيا والطرف واجاديب الناس ومقالاتهم في الفتن
والسبب في مضاجك الجحان ونوادير الشخفاء والخصوص في قيل وقال وما لا يعنى كل
هذا موع وبغضه اشدي في المنع والعموية من بعض فاما كان من قبله الحكايات على
غير تصدي ومعرفة بقدر ما حكاية اولم تكن عادته اولم يكن الكلام من الشاعرة
هو ولم يظهر على حكاية استحسانه واستضوائه زجر عن ذلك ويح عن العودة اليه
وان قوم بعض الادب فهو مستوح له وان كان من الشاعرة حيث هو كان الادب
اشد وقد حكى ان رجلا سأل مالك عن يقول لقرآن محروق فقال مالك كان
فاقوله فقال انما حكيت عن غيري فقال مالك انما سمعاه منك وهذا من الله

لفظ

الله على طريق الرجو والغليظ بدل الله لم يقد قنله وان اتم هذا الحاك في فيما
حكاية الله اختلافه ونسبه الغيرة او كانت تلك عادة له او طرفة اشهر سانه لتلك
او كان مولعا بمله والاستخفاف له او انحطط لسله وطبه ورواية اشعار محمودة
عليه الشم وسبه فكل هذا حكم الساب نفسه لو اذ بقوله ولا سفة نسبه الي
غيره فينادي بقتله ويجعل الي لها وبقائه وقد قال ابو عبد الله في سلام من
حفظ شريعتنا ما حكي به النبي صلى الله عليه وسلم في وكفر وقد ذكر بعض من قد نرى
الاجماع اجماع المسلمين على تحريم رواية ما حكي به النبي صلى الله عليه وسلم وكاتبه وقراة
وتركته من وجدون محمودة ورحم الله اسلافنا المسكين المحترمين لدمهم فقد سقطوا
من اجاديب المغازي والسيرة ما كان هذا سبيله وتركوا روايته الاشياء ذكرها
بسيرة وغيره مستشبهة على جو الوجوه الاول ليس واقعة الله من قبلها واخذة
المفتري عليه يدبه وهذا ابو عبد الله في سلام رحمه الله قد نرى فيما اضطر
الي الاستشهاد به من اجماع اشعار العرب في كتبه فكيف عن اسم المجهول بوزن اسمه
استشهادا ليدبه ويحفظ من المشاركة في عدم اذ روايته او نشره وكيفما يظن
الي عرض سيد البشر صلى الله عليه وسلم **فصل الوجوه السابعة** ان يذكر ما
محور على النبي صلى الله عليه وسلم او يختلف في حوانه عليه وما يظن من الامور البشرية
ويكون اضافها اليه او يدرك ما يحسنه وصبرها داب الله على شدة من قاناة
اعلمه واداهم له ومعرفة ابتداء حاله وسيرة وما لقيه من نوس عنه وسر

لغ